

- ١٥٥ -

في اللسان وفي حديث ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
" لَيِّنْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِيهِمُ الْجَمْعَاتِ أَوْ لَيَّخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ " أي
عن تركهم إياها ^(١) " استنتجنا أن هذا الفعل (ودع) بصيغته الماضية
وكذلك المصدر (ودعاً) لم يكونا مهجورين في فترة نزول القرآن الكريم
وعلى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واستمرَّ استعمالُهُما حتَّى
السنين الأولى من النصف الثاني من القرن الأول ، وبعد ذلك هُجِرَ
استعمالُهُما ولم يبقَ مستعملاً إلا المضارعُ والأمرُ .

(١) اللسان ج ١٠ ص ٢٦٣ .